



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal for Humanities and Social Sciences

**العدد السادس عشر / الجزء الثاني كانون الأول 2022**

درجة ارتباط المحتوى التعليمي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي بواقع السودان الاجتماعي والثقافي.

(دراسة نوعية)

The Correlation Degree Of Content Learning For The Students In

Primary School For The Sudan Reality Social and Cultural.

(Qualitative study)

د. إبراهيم محمد علي حسبو

Ibrahim Mohammed Ali Hasabo.

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك | كلية التربية جامعة النيل الأزرق | السودان |

E- mail: alihhasabo090277@gmail.com

**المخلص .**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة ارتباط المحتوى التعليمي بالواقع الاجتماعي والثقافي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي، واتبع الباحث المنهجان: الوصفي التحليلي والاستقرائي في إجراءات الدراسة، وتكونت العينة من (3) كتب بمرحلة التعليم الابتدائي هي: اللغة العربية للصف الثالث والخامس، وكتاب التاريخ للصف الخامس، واستخدم الباحث استمارة تحليل المحتوى كأداة لجمع المعلومات، وتكونت الدراسة من مقدمة، وعرض النتائج ومناقشتها، وخاتمة وتضمنت: الخلاصة بأهم النتائج والتوصيات والمقترحات وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أن المحتوى التعليمي يرتبط بالواقع الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي، وأن القيم النظرية وجدت اهتماماً كبيراً من المؤلفين، حيث بلغ تكرارها (359) قيمة من جملة القيم الواردة في الكتب الثلاث، وعلى ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، قدم الباحث توصيات أهمها: توصية إلى المركز القومي للمناهج والبحث



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

التربوي بتحديد قائمة بالقيم الاجتماعية تساعد على زيادة القيم الأقل تكراراً، خصوصاً التي يحتاج إليها المجتمع السوداني في ظل التغيرات التي ظهرت كالعنف، وعدم قبول الآخر، وتوصية إلى منفي المناهج بضرورة ربط القيم بالواقع الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي، كذلك قدم مقترحات لإجراء دراسات تحليلية حول مدى اكتساب التلاميذ للقيم الاجتماعية الواردة في المحتوى التعليمي للمرحلة الابتدائية، وإجراء دراسات للكشف عن المزيد من القيم المرتبطة بالواقع الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي.

الكلمات المفتاحية: الواقع الاجتماعي، التعليم الابتدائي، القيم الاجتماعية.

### ABSTRACT

The study aims to discover the correlation degree of content learning for social and cultural reality for the students in primary school. The researcher follow descriptive analytical and induction methods in the study process, the data consist three books from primary schools, it involves Arabic Language for third and fifth class, and history book for fifth class. The researcher used the form of analytical content as tool for collecting information. The study consists introduction, presented the discussion of results, and conclusion it take a summary with important results, recommendations and suggestions. The study reach to results; and the important of them; education content has correlation with social reality for primary school students, the theoretical value, it found great attention for the authors, and repeated for 359 value form some values for three books, moreover the study should reach. The researcher recommended for National Center of Curriculums and Pedagogic Research to select social list value to help in



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

increase to less repeat value, especially with need by Sudanese society in the changes that popping: like violence and non-acceptance for otherwise. To recommended for curriculum teachers, to link the value with social reality for students who learn in primary school. Also the researcher suggested to make procedure for analytical studies about extent students acquire the society values which found in learning content in primary level, and make studies to discover more values that link social reality for students in primary level.

**Keywords: social reality , primary school, social values.**

مقدمة الدراسة:

يرى خبراء التربية بأن "يكون المحتوى ملائماً للواقع الاجتماعي والثقافي الذي يعيش فيه التلميذ، -حيث- يعيش التلميذ في مجتمع يؤثر فيه ويتأثر به، وهو عندما يذهب إلى المدرسة يأتي من بيئة بها مظاهر متعددة ومشاكل مختلفة تحيط بها، وهو يسعى جاهداً للتعرف على هذه الظواهر والمشكلات، وتفسيرها وإيجاد حلول لها؛ ولذلك فإنه عند اختيار المحتوى ينبغي أن نختار من المعارف ما هو أساسي في حياة المتعلمين، وما هو لازم لحاضرهم ومستقبلهم، وما هو يعينهم على تفسير ما تشمل عليه البيئة من ظواهر، والتفاعل بإيجابية مع مواقف حياتهم الاجتماعية المستجدة، ويكسبهم القدرة على التعامل مع معطيات ثقافتهم والتحديات التي تواجهها؛ وبذلك تتكون لديهم الشخصية المستقلة، والمبدعة، والقادرة على طرح البدائل، ومواجهة المشكلات، والمشاركة في تطوير المجتمع وتقدمه" (مصطفى، 2000، ص 40)، ولا يختلف الباحث مع هؤلاء التربويين في أن عملية ربط المحتوى التعليمي بالواقع الاجتماعي والثقافي لدى تلاميذ



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

مرحلة التعليم الابتدائي من الأهمية بمكان؛ فمن خلال تفاعل التلاميذ مع المحتوى التعليمي داخل الفصول الدراسية يكتسبون القيم والاتجاهات الموجبة التي تمكنهم من العيش بسلام في المستقبل؛ يقول افلاطون: "لا تقصروا أولادكم على آدابكم فإنهم مخلوقون لزمان غير زمانكم(منقذ، 1935، ص237). وعلى هذا الأساس يقوم الباحث بإجراء هذه الدراسة حول درجة ارتباطالمحتوى التعليمي لذي تلاميذ التعليم الابتدائي بواقع السودان الاجتماعي والثقافي.

#### مشكلة الدراسة:

ينبغي أن ترتبط المعارف التي يتضمنها محتوى المنهج بواقع الحياة في المجتمع الذي يعيش فيه المتعلم، وتساعده على فهم الظواهر التي تحدث في حياته اليومية، والمشكلات التي يمكن أن تنتج عن هذه الظواهر، وكيفية مواجهتها، وهذا ما يحقق وظيفة المعلومات المتضمنة بالمحتوى وإمكانية تطبيقها في حياة المتعلم اليومية، وينمي لديه القدرة على التفاعل بإيجابية مع مواقف حياته الاجتماعية والإسهام في تطوير مجتمعه ونهضته(الشربيني، 2015، ص131)، ويلاحظ الباحث عندما يتخلف المنهج عن هذا الدور فإن المجتمع له رأي آخر، وهذا الرأي بحسب(قحوان، 2016، ص96) "عند حدوث مشكلات اجتماعية كثيراً ما يضع المجتمع اللوم على المدرسة ومن ثم يطالبها بأن تسهم في تصحيح الوضع وتحمل المسؤولية، ووضع الإجراءات الوقائية، كما يرى المجتمع أن من واجب المدرسة العمل من أجل إحداث التغيير الاجتماعي المرغوب فيه". وتبعاً لذلك يجب أن يقوم تلاميذ المرحلة الابتدائية في المستقبل بتغيير واقع السودان الاجتماعي الذي يعيشون فيه، وهذا يتطلب منهم أن يتعرفوا من خلال المحتوى التعليمي على هذا الواقع والقيم التي تحكمه، والمشكلات التي تحول دون تغييره، وقد ورد في الأدب التربوي: "تُعنى الأمم بتربية أبنائها في مراحل نموهم المختلفة؛ لأن صورة مستقبل الأمة تعتمد على نوعية تربيتها لأبنائها"؛ وبما أن واقع السودان



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الاجتماعي منذ وقت ليس بالقصير قد ألم به الكثير من المشكلات الاجتماعية والثقافية التي تكاد تهدد أمنه القومي: كالعنف السياسي، والعقائدي، والقبلي، والعنصرية، والروح الاستعلائية، وعدم قبول الآخر، وخطاب الكراهية، وغيرها من الأمور التي أدخلت المجتمع السوداني في أزمة حقيقية، يرى الباحث أنه من الضرورة بمكان أن يتضمن محتوى التعليم الابتدائي القيم التي من شأنها أن تعمل على خلق جيل يعمل على تغيير هذا الواقع الذي بات يزداد تعقيداً بين كل عشية وضحاها؛ وذلك أن دواعي الأزمة كما يراها الباحث تكمن في العقول، والهداف العام من التعليم هو تغيير السلوك غير المرغوب فيه إلى السلوك المرغوب فيه، فإذا تغيرت العقول تتغير المفاهيم؛ وعلى هذا الأساس تقوم هذه الدراسة على افتراض عدم وجود ارتباط بين ما يتعلمه التلاميذ من خلال محتوى التعليم الابتدائي، وبين واقع السودان الاجتماعي والثقافي الحقيقي الذي يعيش فيه الناس؛ وإذا كان الأمر كذلك يحس الباحث أن هنالك مشكلة يستلزم دراستها من هذا الجانب.

#### أسئلة الدراسة:

يمكن أن تتضح مشكلة الدراسة بصورة أدق من خلال السؤال الرئيس التالي:

هل يرتبط المحتوى التعليمي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي بواقع السودان الاجتماعي والثقافي؟ ومن السؤال الرئيس تفرعت الأسئلة التالية:

1. ما المعايير المتبعة في تنظيم القيم الاجتماعية والثقافية في المحتوى التعليمي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي؟

2. هل عالجت القيم الاجتماعية والثقافية في المحتوى التعليمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية قضايا التنوع العرقي والثقافي والاجتماعي في السودان؟



### أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من أنها تبحث عن درجة ارتباط المحتوى التعليمي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي بواقع السودان الاجتماعي والثقافي؛ وذلك أن التعليم الابتدائي هو اللبنة الأولى في تكوين الميول والاتجاهات الإيجابية وغرس القيم الاجتماعية والثقافية التي تلعب دور كبير في تنمية الشعور بالوحدة القومية اجتماعياً وثقافياً، وعلى ذلك يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في الآتي:

1. أنها توضح لمتخذي القرار التربوي درجة ارتباط المحتوى التعليمي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي بواقع السودان الاجتماعي والثقافي.
2. توضح لمتخذي القرار مدى معالجة القيم لقضايا التنوع العرقي والثقافي وإبراز الجوانب الإيجابية التي تعزز هذا التنوع.
3. المعلومات التي تقدمها الدراسة يمكن أن تلفت نظر المعلمين إلى أهمية تنمية القيم الاجتماعية والثقافية من خلال ربط المتعلم بواقعه الاجتماعي والثقافي أثناء عمليات التدريس وأساليبه المختلفة.
4. الجدة والابتكار: في حدود اطلاع الباحث على الدراسات السابقة، أن دراسته هي الأولى في هذا المجال.

### أهداف الدراسة:

1. التعرف على مدى ارتباط المحتوى التعليمي بالواقع الاجتماعي لدي تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي.
2. الوقوف على كيفية معالجة القيم الاجتماعية لقضايا التنوع العرقي والثقافي وإبراز الجوانب الإيجابية تعزز هذا التنوع.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

3. تقديم توصيات للمركز القومي للمناهج والبحث التربوي بمعالجة القصور التي تكشف عنها نتائج الدراسة.

**مصطلحات الدراسة:**

1. الدرجة: منزلة ورتبة في الشرف. ودرجة الحرارة أو الرطوبة: جزء من أجزاء المقياس الخاص بها (عطية، 2004، ص278). وإجراءً يقصد بها الباحث قياس كمية أنساق الواقع الاجتماعي الواردة في المحتوى التعليم لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي الجديد.

2. الارتباط: علاقة بين متحولين "أو أكثر" تعني أن التغيير في أحدهما يسبب التغيير في الآخر (السيد، 2021، ص93). وإجراءً يقصد به الباحث علاقة المحتوى التعليمي بالواقع الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي الجديد.

3. المحتوى التعليمي: يعرف المحتوى بأنه "المادة التعليمية وما تشمل عليه من معلومات ومعارف ومهارات يتم اختيارها وتنظيمها على نحو معين بقصد تحقيق النمو الشامل للمتعلمين وتعديل سلوكهم (مصطفى، 2004، ص59). وإجراءً يقصد به الباحث: الخصائص والسمات، والقيم الاجتماعية والثقافية للمجتمع السوداني المتضمنة في محتوى كتب مرحلة التعليم الابتدائي الجديد تحديث 2019م.

4. الواقع الاجتماعي: "يعني الواقع الاجتماعي الكائن أو القائم أو الحاصل، ويتمثل بذلك الكل المتكامل الذي يتكون من عدة أبعاد نسقية أساسية هي: البعد البيئي أو الجغرافي، والبعد البشري، والبعد الحضاري، والبعد الثقافي، والبعد التفاعلي، والتنظيمي، وجميعها تتحد بصورة مترابطة ومتكاملة في ضوء تجليات الوعي الاجتماعي "الذاتي والموضوعي" سواء على مستوى الأشخاص أو الجماعات أو المجتمعات المحلية أو على مستوى المجتمع ككل وتظيماته المختلفة ([Whttps://ar.m.wikipedia.org](https://ar.m.wikipedia.org) مفهوم الواقع الاجتماعي). وإجراءً يعرفه



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الباحث: الوضع الحقيقي القائم للمجتمع السوداني بشتى أنساقه: الثقافية والاجتماعية والدينية والتاريخية والجغرافية والاقتصادية، والسياسية التي تشكلت منها الهوية السودانية.

5. التعليم الابتدائي: يمكن تحديد المفهوم الحديث للتعليم الابتدائي بأنه مرحلة التعليم الأولي بالمدرسة التي تكفل للطفل التمرس على طرق التفكير السليم وتؤمن له الحد الأدنى من المعارف والمهارات والخبرات التي تسمح له بالتهيؤ للحياة وممارسة دوره كمواطن منتج داخل إطار التعليم النظامي، سواء كان ذلك في مناطق ريفية أو حضرية، داخل نطاق التعليم النظامي وخارجه "تعليم كبار" في إطار التربية المستديمة (لشهب، نقلاً عن عبود 2017، ص 227). وإجراءً يقصد به الباحث: المرحلة الابتدائية التي أعيدت للسلم التعليمي بعد ثورة ديسمبر 2019، فقد كان السلم التعليمي في السودان قبل حكومة الانقاذ 1989 يتكون من ثلاثة مراحل: المرحلة الابتدائية، والمرحلة المتوسطة، والمرحلة الثانوية، وعندما جاءت حكومة الانقاذ غيرت السلم التعليمي إلى مرحلتين: مرحلة الأساس، والمرحلة الثانوية، وبعد الانقاذ أعيد السلم التعليمي إلى ما كان عليه في السابق: الابتدائي، المتوسط، والثانوي العالي.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الإطار النظري:

يعرف خبراء التربية المحتوى بأنه "عبارة مجموعة من الخبرات التي تقدم من خلال المقررات الدراسية لتحقيق التنمية الشاملة للمتعلم من خلال ما يكتسبه من المعلومات والمفاهيم والمهارات والاتجاهات والقيم التي تحتاج إليها ليتوافق مع مجتمعه في مجالات الحياة المختلفة والتي تعدها المؤسسة التربوية من أجل دراستها (شاهين، 2006، ص 123). وتعرض عملية اختيار المحتوى مجموعة من الصعوبات تتمثل في انتقاء ما





المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

يقدم للتلميذ من المعلومات والخبرات... وهذه الصعوبات تجعل من اختيار المحتوى المناسب لتحقيق الأهداف الموضوعية أمراً صعباً؛ ومع ذلك فقد وضع علماء التربية عدداً من المعايير الأساسية لاختيار المحتوى يمكن إجمالها في الآتي (الهاوري، 2016، ص69):

1. ارتباط المحتوى بالأهداف: بمعنى أن يستهدف المحتوى تحقيق الأهداف العامة للتربية، والأهداف الخاصة بكل مادة دراسية في صف دراسي معين؛ فإذا كانت الأهداف تخضع عند اختيارها لعوامل متشابهة كالعوامل الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، بالإضافة إلى طبيعة المتعلم وخصائص نموه واستعداداته وحاجاته؛ فإن المحتوى ينبغي أن يكون ترجمة صادقة لهذه الأهداف.

2. ارتباط المحتوى بالواقع الاجتماعي والثقافي للمتعلم: من المعايير التي ينبغي أن يستند إليها اختيار المحتوى ارتباطه بالواقع الاجتماعي والثقافي للمتعلم، فلكل مجتمع خصائصه وسماته وثقافته، كذلك ينبغي أن لا يتقاطع المنهج مع خصائص المجتمع وثقافته، لذلك ينبغي اختيار المحتوى الذي يسهم في تشكيل ثقافة المتعلم على وفق معتقدات المجتمع وقيمه، وأن يسهم في تحصين المتعلم من التحديات الثقافية السلبية التي قد يتعرض لها من المجتمعات الأخرى في عصر العولمة وتقنيات الاتصال (عطية، 2009، ص 95-96). وعلاقة محتوى المنهج بنواحي الحياة المختلفة يجب أن تكون قوية حتى يستفيد المتعلم منها عند محاولته حل المشكلات التي تواجهه حاضراً، أو التي ربما تواجهه مستقبلاً- لذا يتطلب- أن يتمشى محتوى المنهج المدرسي أو يتفق مع الوقائع الاجتماعية والثقافية للمجتمع الذي يعيش فيه التلاميذ (سعادة، 2014 ص59).

وقد تميز السودان نتيجة امتداده الجغرافي بتركيبة اجتماعية وثقافية خاصة، نشأت عبر الأجيال المتعاقبة، فتمازجت وتوحدت في بنية اجتماعية تعددية من حيث التنوع



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

والخصائص الذاتية، فأصبح السودان بذلك يمثل قطر القارة - الأفريقية - يؤهله لأن يكون أنموذجاً للتعایش الحضاري بين الثقافات والديانات المختلفة، إن تم فعلاً احترام تلك الخصائص الذاتية والسماح لها بالتعایش والتطور وعدم حجزها عن التجدد داخل أنساقها الحضارية. يعتبر السوداني في جزء من تكوينه النفسي وتنوعه الثقافي التاريخي امتداد للحالة الإفريقية على مستوى الأصول الحضارية والعلاقات الاجتماعية والتشابك العرقي والروح الأخلاقية والدينية ... فقد أسهمت تلك الأعراق والقبائل المختلفة في حركة بناء الثقافة السودانية، نتاجاً للتقاليد والمواريث السودانية، وما فيها من أصل ودخيل وإن تمحورت حول الدين. اعتنق السودان المسيحية التاريخية اختياراً، وبنفس الطريقة تركها واعتنق الإسلام. فمجرى الأحداث كان واحداً عند تقبل المسيحية وعند تقبل الإسلام. فكانت ميزة التاريخ الديني والاجتماعي العيش المشترك على قاعدة التسامح واختيار الولاء. وعلى نفس قاعدة القبول بالتعدد حصل تزواج بين الأسر برغم اختلاف دين بين الأبناء ... فتواصلت العلاقات الاجتماعية وتبادل المصالح والمنافع بين أطراف السودان بمختلف تركيبته الاجتماعية والثقافية يشكل قاعدة في تحقيق معنى المصالحة والوطنية، وتوطيد دعائم البنية الداخلية السودانية. ولقد زاد رسوخاً اعتقاد الأغلبية الساحقة بأن وحدة السودان تكمن في توفير أقدار معتبرة من احترام المبادئ الدينية والخصائص الثقافية والاجتماعية، وأن يتم التفاعل بأسلوب سلمي وتلقائي، على أساس التسامح والحوار الإرادي وغير الإرادي (التونسي، 2007، ص 89-90). فهذا الواقع كما يراه الباحث قد تشكل عبر التاريخ الطويل من مجموعات ذات ملامح اجتماعية متقاربة جمعت بينها روابط متعددة، ومن أهم هذه الروابط: الدين والمساهرة، وحرية التنقل والاقامة، يضاف إليها المصالح المادية المشتركة: كالتجارة والزراعة والرعي والصناعة، ومقاومة الاستعمار، وتوزيع المجموعات السكانية على الأحزاب السياسية الوطنية



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

والطرق الصوفية وغيرها من الروابط الاجتماعية الأخرى. والشكل رقم(1) يمكن أن يكون أكثر تعبيراً في شرح وتوضيح ملامح واقع السودان الاجتماعي والثقافي.

شكل رقم(1) يوضح ملاح الواقع السوداني اجتماعياً وثقافياً



باستقراء الشكل رقم(1) يتبين أن واقع السودان اجتماعياً وثقافياً يتكون من عرقيات متنوعة، وفقاً للسنن الكونية، يقول تعالى (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر و أنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم ) [الحجرات: ١٣] ثم تمازجت هذه القبائل فيما بينها اجتماعياً وثقافياً وعقائدياً وتشكلت منها الأمة السودانية مصداقاً لقوله تعالى ( إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون ) [الأنبياء: ٩٢]. ولقوله ﷺ: "كلكم بنوا آدم، وآدم خلق من تراب، لينتهين قوم يفخرون بأبائهم، أو ليكونن أهون عند الله من الجعلان(الألباني،1988، ص838). وهذا التنوع يفرض على مخططي المناهج التعرف على أصول هذا التنوع بحيث يضم المنهج القومي الموحد - كل ذلك التنوع ليسهم - في تكوين شعب ينتمي إلى دولة موحدة(سلمان،1990،ص62).

إن وظيفة المدرسة نقل تراث الأجيال الماضية لصغار الأجيال الحاضرة والاحتفاظ بهذا التراث ... وتعمل على التخلص من عيوب المجتمع وتقوية محاسنه، وقد ذكر



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

"جون ديوي" أن التربية هي تنظيم عملية اشتراك الفرد مع بقية أعضاء المجتمع اشتراكاً عن وعي وقصد، اشتراكاً في حياة المجتمع الايجابي، ولا يمكن التأكد من أي إصلاح إلا إذا وجه نشاط الفرد وتفكيره على أساس أنه سيخرج ليشارك مع المجتمع في حياته وإنتاجه... وقد سجلت هيئة المعلمين التابعة للمجلس الأمريكي للتعليم بأنه يجب على المدرسة أن تستخدم مصادر المجتمع لتوفر للتلاميذ الاتصالات المباشرة ذات القيمة بالحياة الواقعية في البيئة... تلك هي بعض الاتجاهات الحديثة في التربية - وقد أصبح ينظر لهذا الاتجاه على أنه يدفع الحياة إلى التربية كما يدفع التربية إلى الحياة، المدرسة عليها مساندة تقدم المجتمع والحياة الاجتماعية فيه، وعليها أن تندمج اندماجاً إيجابياً في مختلف نواحي النشاط البناء في المجتمع (قطيشات، 2010، ص 29). إن فكرة اندماج المدرسة مع المجتمع اندماجاً إيجابياً يرى الباحث أنها من الأهمية بمكان لتلاميذ المرحلة الابتدائية، "خصوصاً أن المشهد السوداني الآن يشير إلى أن هذا البلد مازال يترنح في طريق الاستقرار السياسي، وأنه في مرحلة ما قبل الانصهار الكامل، فمظاهر الاستقطاب الثقافي والاستعلاء العرقي، والمواجهات العسكرية والصراعات السلمية والدامية تؤكد أن مشروع الصياغة القومية مازال مستمراً (الطالب، 2014، ص 16). وما زال "التحدي أمام الحكومات الوطنية هو كيفية النجاح في صياغة بيئة التقبل الاثني والاعتراف الثقافي المتبادل، وتوفير شروط التعايش السلمي" فالتراث المشترك كما يراه (الطريفي، 1988، ص 199) يقرب الشقة بين المجموعات ويخلق وحدة فكرية وتقارباً وجدانياً يمثلان دعامة من دعائم الوحدة الوطنية. وفي إطار البعد الثقافي وارتباطه بالقيم الاجتماعية، يستخدم الباحث في الدراسة الحالية تصنيف "سبرانجر" على أساس محتوى القيمة ومضمونها في تحديد القيم التي يتضمنها المحتوى التعليمي في كتب اللغة العربية والتاريخ للصفين الثالث والخامس الابتدائي؛ وذلك أن "من أشهر التصنيفات التي اعتمدت معيار محتوى القيمة ومضمونها في تصنيف القيم،



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

تصنيف عالم النفس الألماني "سبرانجر" ... حيث قسم الناس إلى ستة أنماط بناء على القيم الأساسية التي يعتقدون بها، وقد جاء تصنيفه هذا بناء على دراسته وملاحظته لسلوك الناس في حياتهم اليومية، ويوضح الشكل رقم (1) هذه الأنماط (الجلاد، 2005، ص 47-48):

شكل رقم (1) تصنيف سبرانجر لأنماط القيم



القيم النظرية      القيم الاقتصادية      القيم الجمالية      القيم الاجتماعية      القيم السياسية  
القيم الدينية

ومدلولات هذه القيم بحسب (الجلاد، 2005، ص 48) هي:

1. القيم النظرية: وتعني الاهتمام بالمعرفة واكتشاف الحقيقة والسعي إلى التعرف على القوانين وحقائق الأشياء، وتمثل نمط العالم والفيلسوف.
2. القيم الاقتصادية: وتتضمن الاهتمام بالمنفعة الاقتصادية والمادية والسعي إلى المال والثروة وزيادتها عن طريق الإنتاج واستثمار الأموال، وهي تمثل نمط رجال الأعمال والاقتصاد.
3. القيم الجمالية: وتعبر عن الاهتمام بالجمال وبالشكل وبالتناسق، وتسم الشخص ذا الاهتمامات الفنية والجمالية.
4. القيم الاجتماعية: وتتضمن الاهتمام بالناس ومحبتهم، ومساعدتهم، وخدمتهم، والنظر إليهم نظرة إيجابية، كغايات لا وسائل لتحقيق أهداف شخصية، وتجسم نمط الفرد الاجتماعي.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

5. القيم السياسية: وتتضمن عناية الفرد بالقوة والسلطة والتحكم في الأشياء والأشخاص والسيطرة عليها.

6. القيم الدينية: وتتضمن الاهتمام بالمعتقدات والقضايا الروحية والدينية والغيبية، والبحث عن حقائق الوجود وأسرار الكون.

التعليم الابتدائي في السودان: "عرف السودان التعليم الابتدائي منذ الحكم التركي المصري للسودان، فقد قرر الخديوي عباس" في عام 1850 فتح أول مدرسة عصرية في السودان - وذلك عندما أرسل رسالة- إلى ديوان المدارس تنص على أن المجلس المخصوص برغبته قد قرر تأسيس مدرسة بالأقاليم السودانية انقذاً لأولاد أهل المستوطنين بها من جحيم الجهل، كي يتميزوا بتحصيل المعارف" (السيد، 1990، ص11). و"قام الخديوي عباس بتأسيس مدرسة ابتدائية في الخرطوم في العام 1853م"، ثم "أنشأ الحكم التركي عدداً من المدارس الابتدائية في كل من الخرطوم وبربر ودنقلا وكردفان وكسلا وسواكن وسنار... بغرض تعليم أبناء الأتراك والمصريين العاملين في الجيش والإدارة وتخريج عدد من السودانين للعمل في دواوين الحكومة في الوظائف الصغرى التي لا يوجد من يقوم بها من المصريين والأتراك" (بشير، 2005، ص22) أما في عهد الحكم الثنائي فقد "عين كري مديراً لمصلحة المعارف، في عام 1900م" (بشير، 1983 ص79) ولتنفيذ البرنامج - التعليمي - بمقدار ما تسح به الاعتمادات المالية الضئيلة الموضوعة تحت تصرفه أوصى كري بما يلي: (أ) إقامة مدرسة صناعية صغيرة في المركز الأكثر مناسبة في الخرطوم أو في أم درمان. (ب) إنشاء كتاتيب أو مدارس أولية في عواصم الأقاليم المختلفة. (ج) إقامة مدرستين ابتدائيتين جديدتين في أم درمان والخرطوم (السيد، 1990، ص115). فالتعليم الابتدائي في السودان قديم متجدد يختفي ويظهر وفقاً للسياسات التعليمية المتغيرة. وعن أهمية غرس القيم في المرحلة الابتدائية "تعد المرحلة الابتدائية مرحلة التأسيس التي تقوم عليها



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

جميع مراحل التعليم اللاحقة؛ لذلك كانت محط اهتمام جميع التربويين وبخاصة أولئك الذين يتصدون لوضع السياسة التعليمية لها، والمناهج الدراسية التي تترجم هذه السياسة التعليمية إلى واقع نظري، يتحول على أيدي المعلمين وغيرهم من الممارسين الفعليين للعمل التربوي إلى واقع عملي ملموس (عبدالوهاب، 2004، ص41). وتكمن أهمية المدرسة الابتدائية في أنها ... تعد التلاميذ للمشاركة الفاعلة وتحمل المسؤولية المشتركة، وفيها يعرف التلاميذ الحقوق والواجبات التي سوف تلقى على عاتقهم في المجتمع ... والتعليم الابتدائي من هذا المنطلق يمثل قاعدة الهرم التعليمي، وعلى نجاحه بتوقف نجاح التلميذ في المراحل الأعلى، ولا شك أن هناك عوامل سياسية واجتماعية ودينية تحدد وظيفة المدرسة الابتدائية في أي مجتمع من المجتمعات، وتؤثر في تحديد الأهداف التي يسعى المجتمع إلى تحقيقها طبقاً لما تقتضيه طبيعة كل دولة والظروف التي تجتازها (حسونة، 2004، ص2). وبما أن السودان مازال يعيش في واقع اجتماعي وثقافي يكاد ينسف نسيجه الاجتماعي؛ فمن المؤكد أن هذا الواقع ينتقل إلى ذاكرة التاريخ عند التلاميذ، فيتأثرون به في المستقبل القريب أو البعيد؛ خاصة وأن المجتمع السوداني في الآونة الأخيرة يمرُّ بمشكلات اجتماعية، واقتصادية، وسياسية جمة، بسببها أطلق الكثير من الكتاب والباحثين على السودان بالدولة المأزومة.

#### الدراسات السابقة:

1. دراسة طوهري، محمد جابر (2020)، هدفت إلى تحديد قيم المواطنة الواجب توافرها في مقررات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية - المملكة العربية السعودية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكوت العينة من مقرري الحديث الأول، والثاني، وتكونت أداة الدراسة من بطاقة تحليل المحتوى، وتوصلت إلى نتائج أهمها: توافر قيم المواطنة في مقرر الحديث الأول بتكرار (175)، وجاءت قيم المجال الاجتماعي في المرتبة الأولى بنسبة مئوية (32.57) وجاءت قيم المجال الاقتصادي في المرتبة الثانية بنسبة



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

مئوية(29.14)، وجاءت قيم المجال السياسي في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية(21.71).

2.دراسة السويعد، محمد خلف (2019) هدفت إلى الكشف عن القيم المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساس في الأردن ومدى ملاءمتها للقيم المفضلة للمجتمع الأردني، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وأسلوب تحليل المحتوى، وتكونت العينة من(395) فرداً من أولياء أمور الطلبة، ومن مقررات اللغة العربية للفئة المستهدفة بالدراسة، واستخدم الاستبانة وأسلوب تحليل المحتوى في جمع المعلومات، وأظهرت نتائج الدراسة أن القيم الدينية جاءت في المرتبة الأولى، ثم القيم الوطنية، ثم الاجتماعية، والسياسية في المرتبة الأخيرة.

3.دراسة المصدر، إباء عبدالرحمن(2018)، هدفت إلى التعرف على القيم المتضمنة في كتاب لغتنا الجميلة للصف الرابع الأساس، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وأداتان هما: أسلوب تحليل المحتوى، وبطاقة الملاحظة للتعرف على أساليب المعلمين في تعزيز القيم، وأسفرت الدراسة عن نتائج أهمها: احتلت القيم الوطنية المرتبة الأولى بنسبة مئوية(22.7)، تلتها القيم الاجتماعية بنسبة مئوية(16.4)، ثم القيم الدينية بنسبة مئوية(15.2)، والقيم الجمالية في المرتبة السادسة بنسبة مئوية(6.2)، والقيم الاقتصادية في الترتيب الأخير بنسبة مئوية(3.9).

4.دراسة كليب، بخيطة هادي (2018)، هدفت إلى التعرف على درجة تضمين مقررات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة للبيانات التصويرية التفاعلية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت بطاقة تحليل المحتوى لجمع المعلومات، وتكونت عينة الدراسة من مقررات لغتي الخالدة بالمرحلة المتوسطة، وتوصلت إلى نتائج أهمها: جاءت مقرر لغتي الخالدة الجزء الأول والثاني للصف الأول المتوسط





المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

في المقدمة من حيث تضمينه البيانات التصويرية التفاعلية. واختلفت المقررات في تناول البيانات التصويرية التفاعلية، ولم تراعي المقررات نسبة التوازن في درجة تضمين البيانات التصويرية التفاعلية.

5.دراسة السليم، بشار عبدالله (2015) هدفت إلى تعرف القيم التربوية المتضمنة بالأناشيد الواردة في كتب لغتنا العربية لصفوف المرحلة الأساسية الأولى في الأردن، واستخدم الباحث المنهج البنائي للتوصل إلى قائمة القيم التربوية المتضمنة بالأناشيد في كتب لغتنا العربية لصفوف المرحلة الأساسية في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من جميع كتب لغتنا العربية لصفوف المرحلة الأساسية الأولى في الأردن، واستخدم أسلوب تحليل المحتوى والمضمون كأداة لجمع المعلومات، وكشفت الدراسة عن نتائج أهمها: أن مجموع تكرارات القيم التربوية المتضمنة بالأناشيد الواردة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى (196) قيمة، وجاء الصف الثالث في المرتبة الأولى بتكرار (83) قيمة، تلاه الصف الأول بتكرار (70) قيمة وجاء الصف الثاني في المرتبة الثالثة بتكرار (43) قيمة، وجاءت القيم الاجتماعية في المرتبة الأولى بتكرار (85) قيمة.

6.دراسة مطالقة، أحلام، وميسر العودات (2010) هدفت إلى بيان أهم القيم الاجتماعية المتضمنة في مناهج التربية الإسلامية في الأردن، واعتمد الباحثان أسلوب تحليل المضمون كمنهج للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من كتابي التربية الإسلامية والتربية الوطنية للصف العاشر الأساس في الأردن، وتم تطوير استمارة تحليل شملت 10 قيم اجتماعية، وتوصلت إلى نتائج أن الكتابين التربية الإسلامية والتربية الاجتماعية تضمنا جميع القيم الاجتماعية، وأن أعلى قيمة تضمنها الكتابان كانت قيمة المحافظة على الصالح العام.



من خلال عرض الباحث للدراسات السابقة، لاحظ أنها من الناحية التاريخية بعضها حديثة نسبياً، فقد أجريت في الفترة من (2019 - 2020). ومن حيث الأهداف التي سعت إلى تحقيقها، معظمها ركزت على معرفة تضمين القيم التربوية والاجتماعية في المقررات الدراسية، باستثناء دراسة كليب، بخيتة هادي التي هدفت إلى التعرف على درجة تضمين مقررات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة للبيانات التصويرية التفاعلية، ومن جهة المنهج المستخدم فقد استخدمت جميعها المنهج الوصفي، وأهم الأدوات التي استخدمت بطاقات تحليل المحتوى، أما بالنسبة للعينة، فهناك تفاوت في أحجامها تراوحت بين (كتابين) كما في دراسة مطالقة، أحلام، وميسر العودات، وقد مزجت دراسة السويعد، محمد خلف عينته بين أفراد وتحليل المحتوى وتكونت عينة الأفراد من (395) فرداً من أولياء أمور الطلبة. ويتضح من النتائج التي حصلت عليها تلك الدراسات السابقة، مدى أهمية القيم الاجتماعية والتربوية في تعديل سلوك المتعلم وتكوين شخصيته. أما من حيث الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، فقد اتفقت معها في استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وكذلك في الأدوات، فالباحث استخدم أسلوب تحليل المحتوى في الحصول على المعلومات، واختلفت معها في المنهج الاستقرائي، حيث لم تستخدم أي منها منهج الاستقراء. ولا ينكر الباحث أنه استفاد من هذه الدراسات في تحديد مشكلة بحثه تحديداً إجرائياً سليماً مكنه من تجنب المداخل والأساليب الغير صحيحة.

#### منهجية الدراسة:

تقوم هذه الدراسة على منهج البحث النوعي، ويعرف البحث النوعي بأنه منهجية بحث ... تركز على وصف الظاهرة وصفاً دقيقاً، وعلى الفهم الأعمق لها ... وأنه يهتم



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

بدراسة الظواهر في سياقها الطبيعي، وأنه لا يكتفي بالوصف فقط؛ بل يتعدى ذلك للتحليل والتفسير... فالبحث النوعي لا يكتفي بوصف الأشياء كما هي، بل يسعى للحصول على فهم أعمق للصورة الكبرى التي يكون فيها ذلك الشيء، ويبحث عن معرفة كيف وصلت الأمور إلى ما وصلت إليه، وكيف يشعر الناس المحيطون بها، وما آراؤهم حولها، وما المعاني التي يحملونها عنها (غباري، 2015، ص 33-34). ووفقاً لهذا المنهج النوعي، يقوم الباحث بهذه الدراسة للكشف عن درجة ارتباط المحتوى التعليمي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي تحديث (2019) بواقع السودان الاجتماعي والثقافي، والوقوف على مدى معالجة القيم الاجتماعية والثقافية في المحتوى الدراسي لهذه المرحلة، لقضايا التنوع العرقي والثقافي الذي يعاني منه السودان. وتبعاً لذلك قام الباحث بجمع المعلومات من خلال تحليل محتوى ثلاث كتب هي: اللغة العربية للصف الثالث والرابع وكتاب التاريخ للصف الخامس الابتدائي.

### منهج الدراسة:

وفقاً للمنهجية المتبعة في الدراسات النوعية، اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي في وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل البيانات كما لو كانت في الكتب المستهدفة، وبجانب المنهج الوصفي استخدم المنهج الاستقرائي في الاستدلال على درجة ارتباط المحتوى التعليمي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي بواقع السودان الاجتماعي والثقافي؛ حيث يرى أن منهج الاستقراء هو المنهج المناسب لتتبع واستنباط النتائج في مثل هذه الدراسة. أما الاستقراء في اللغة "هو مصدر الفعل المزيد استقرى يستقرى استقراء، وهو مشتق من الفعل الثلاثي المجرى قري يقرو قرواً، والذي يعني التتبع لمعرفة حالة الشيء المقصود... وواضح من النص أن الاستقراء هو دلالة التفحص والملاحظة لتحديد خصائص الشيء... وهكذا تشير اللفظة في مدلولها اللغوي إلى أن الاستقراء هو تتبع الشيء لتحديد خواصه ضمن مفهوم أعمال الحس والحواس في هذا التتبع. وفي



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الاصطلاح "هو استدلال على حكم كلي من خلال تفحص معظم جزئيات ذلك الكل (البندر، 1992، ص 36، 37). وقال الجرجاني في (التعريفات) الاستقراء هو الحكم على كلي لوجوده في أكثر جزئياته، وإنما قال في أكثر جزئياته لأن الحكم إن كان في جميع جزئياته لم يكن استقراء، بل قياس مقسم وسمي هذا استقراء؛ لأن مقدماته لا تحصل إلا بتتبع الجزئيات" (الجرجاني، 1985، ص 18).

### مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من كتب مرحلة التعليم الابتدائي التي قام المركز القومي للمناهج والبحث التربوي (بخت الرضا) بتحديثها بعد ثورة ديسمبر 2019م. واختار الباحث منها عينة عشوائية تكونت من ثلاث كتب هي: اللغة العربية للصفين الثالث والرابع، وكتاب التاريخ للصف الخامس الابتدائي، والجدول رقم (1) يوضح خصائص العينة.

### جدول رقم (1) خصائص العينة

| م | اسم الكتاب المقرر | الصف   | المرحلة    | جهة الاعداد                                       | عدد الوحدات |
|---|-------------------|--------|------------|---|-------------|
| 1 | اللغة العربية     | الثالث | الابتدائية | المركز القومي للمناهج والبحث التربوي - بخت الرضا. | ست وحدات    |
| 2 | اللغة العربية     | الخامس | الابتدائية | المركز القومي للمناهج والبحث التربوي - بخت الرضا. | خمس وحدات   |
| 3 | التاريخ           | الخامس | الابتدائي  | المركز القومي للمناهج والبحث التربوي - بخت الرضا. | خمس وحدات   |
| 4 | المجموع           |        |            | (3) كتب   | 16 وحدة     |

يلاحظ من الجدول رقم (1) أن عدد الكتب المستهدفة بالتحليل (3)، وعدد الوحدات الدراسية فيها (16) وحدة.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

أداة الدراسة:

قام الباحث بتصميم استمارة تحليل المحتوى لتحليل وحدات كتب اللغة العربية والتاريخ للصفين الثالث والخامس من مرحلة التعليم الابتدائي بالسودان. ويشير تحليل محتوى أو مضمون الوثائق إلى مسح المادة المرتبطة بموضوع البحث، مثل: السجلات والكتب، والدوريات، والقوانين... وغيرها من المواد التي تحوي المعلومات التي يبحث عنها الباحث. والباحث في هذا الميدان يهتم بالمشح الكمي أو النوعي للمواد المطبوعة، أي استخدام الأعداد والنسب المئوية لوصف هذا المحتوى (عسكر، 1998، ص 141).

وصف تصميم استمارة التحليل:

اتبع الباحث أدبيات البحث العلمي في قواعد تصميم استمارة تحليل المحتوى بدقة، فاستخدم تصنيف "سبرانجر Springer" للقيم في تحديد القيم الاجتماعية والثقافية المراد فحصها في محتوى كتب مرحلة التعليم الابتدائي، ووفقاً لذلك تكونت الاستمارة من سبعة قيم أساسية بعد أن قام الباحث بإضافة القيم الثقافية لتصنيف "سبرانجر"، ثم قام بتحويل السؤال الرئيس للدراسة إلى أسئلة فرعية يختص كل سؤال بالكشف عن القيم السبعة في كل كتاب من كتب عينة الدراسة على حدة، والجدول رقم (2) يوضح استمارة تحليل المحتوى.

جدول رقم (2) استمارة تحليل القيم بعد التحكيم

| م | القيم            | التكرارات | النسبة المئوية | الترتيب |
|---|------------------|-----------|----------------|---------|
| 1 | القيم النظرية    |           |                |         |
| 2 | القيم الاقتصادية |           |                |         |
| 3 | القيم الجمالية   |           |                |         |
| 4 | القيم الاجتماعية |           |                |         |
| 5 | القيم السياسية   |           |                |         |
| 5 | القيم الدينية    |           |                |         |
| 6 | القيم الثقافية   |           |                |         |
| 7 | المجموع          |           |                |         |



### إجراءات تحليل المحتوى:

ارتكز إجراءات تحليل المحتوى في هذه الدراسة على النقاط التالية:

**1. الهدف من تحليل المحتوى:** يهدف تحليل محتوى الكتب المستهدفة للكشف عن درجة ارتباط المحتوى التعليمي بالواقع الاجتماعي والثقافي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي بالسودان.

**2. تصنيف قيم التحليل:** الإطلاع على العديد من الدراسات التي استخدمت أسلوب تحليل المحتوى، والاطلاع على كتب اللغة العربية والتاريخ للصفين الثالث والخامس بمرحلة التعليم الابتدائي، والوقوف على الأدب المكتوب التي تناولت موضوع القيم، ومن خلال ذلك اتضح للباحث أن هنالك عدة تصنيفات للقيم بين الباحثين وعلماء الاجتماع، واختار تصنيف سبرانجر للقيم بناء على معيار المحتوى، وهي: القيم النظرية، القيم الاقتصادية، القيم الجمالية، القيم الاجتماعية، والقيم السياسية، والقيم الدينية. والقيم الثقافية التي أضافها الباحث للإهداء بها في تحديد القيم الاجتماعية والثقافية في المحتوى التعليمي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي بالسودان تحديث 2019م.

### 3. وحدة التحليل:

أ. اعتمد الباحث وحدة الفكرة التي ترتبط بالقيم الاجتماعية والثقافية، والفكرة التي اعتمدها إما تكون كلمة أو فقرة تعبر في مضمونها عن قيمة من القيم المحددة والمراد فحصها.

ب. الصور والرسومات التي تعبر عن القيم المراد فحصها في أي من الكتب الثلاثة.

ج. التمارين والتطبيقات التي تشير إلى أي من القيم المراد فحصها.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

د. حساب تكرار القيم الواردة في الكتب المستهدفة للتحليل ونسبها، ثم ترتيبها لمعرفة أعلى وأدنى القيم ارتباطاً بالواقع الاجتماعي والثقافي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي بالسودان.

### صدق أداة التحليل:

المقصود بالصدق: هو مدى قدرة الأداة على قياس المجال الذي وضع من أجله، أو بمعنى أكثر تحديداً مدى صلاحية درجته للقيام بتفسيرات مرتبطة بالمجال المقاس (عسكر، 1998م، ص 219). وللحصول على الصدق لأداة التحليل لجأ الباحث إلى صدق المحكمين. ويتم الحصول على صدق المحكمين عن طريق عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المجال؛ وذلك للتأكد من سلامة صياغة البنود من ناحية، ومدى مناسبتها للمجال المراد قياسه من ناحية أخرى (المشهداني، 2019، ص 168)؛ وتبعاً لذلك قام الباحث بعرض استمارة التحليل على مجموعة من الأساتذة المحكمين، للتأكد من الآتي:

1. مدى شمول قيم "سبرانجر" لقيم المجتمع السوداني.
2. مدى ارتباط الأسئلة بالقيم المراد فحصها.
3. أي تعديل، أو حذف، أو إضافة، ما يرونها مناسباً على كل القيم في استمارة التحليل.

وبناءً على تصويباتهم قام الباحث بإضافة القيم الثقافية وتغيير الصياغات في بعض الأسئلة لتكون أكثر دقة ووضوح. ومن ثم بدأ الباحث في عملية تحليل المحتوى.



### ثبات التحليل:

حساب معامل الثبات عبر الزمن: إن كلمة الثبات قد تعني الاستقرار، بمعنى أنه لو تكررت عمليات قياس الفرد الواحد لأظهرت درجته شيئاً من الاستقرار (المشهداني، 2019، ص169) ولمعرفة مدى استقرار التحليل؛ قام الباحث بإعادة تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثالث الابتدائي مرة ثانية بعد خمس وعشرون يوماً من التحليل الأول، واستخدم معادلة "سولزير، أزاروف وماير Sulzer-Azaroff and Mayer 1977 الآتي": للتأكد عن مدى ثبات التحليل.

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{عدد الإجابات المتفق عليها}}{100 \times \text{عدد الإجابات المتفق عليها} + \text{عدد الإجابات المختلف فيها}}$$

وقد بلغت نسبة الاتفاق بين التحليل وإعادة التحليل للقيم المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث (82.9) وهي نسبة كافية لإجراء الدراسة الحالية. الأساليب الاحصائية: استخدم الباحث الآلة الحاسبة في جمع وترتيب واستخراج النسب المئوية الواردة في جداول التحليل.

### عرض النتائج ومناقشتها:

الأسلوب الذي اتبعه الباحث في عرض النتائج ومناقشتها، هو أن يقوم بعرض نص السؤال وجدول النتائج عن السؤال المطروح، ومن ثم مناقشة وتفسير النتائج كما يلي:

**إجابة السؤال الرئيس: والذي نصه:** هل يرتبط المحتوى التعليمي بالواقع الاجتماعي والثقافي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي؟ وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتحليل محتوى ثلاث كتب هي: "كتاب اللغة العربية للصفين الثالث والخامس، وكتاب التاريخ للصف الخامس الابتدائي" والجدول رقم(3) يوضح عدد تكرارات القيم





المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الاجتماعية والثقافية والواردة في جميع موضوعات الكتب الثلاثة المذكورة ونسبها المئوية وترتيبها.

جدول رقم(3) عدد تكرارات القيم في كتب اللغة العربية والتاريخ للصفان الثالث والخامس الابتدائي.

| الترتيب | النسبة المئوية | التكرارات | القيم            |
|---------|----------------|-----------|------------------|
| 1       | 28.8           | 359       | القيم النظرية    |
| 2       | 19.3           | 240       | القيم الاجتماعية |
| 3       | 12.6           | 156       | القيم الدينية    |
| 4       | 12.4           | 154       | القيم السياسية   |
| 5       | 11.95          | 149       | القيم الاقتصادية |
| 6       | 7.9            | 99        | القيم الجمالية   |
| 7       | 7.1            | 89        | القيم الثقافية   |
|         | 100.5          | 1,246     | الجموع           |

يلاحظ من الجدول رقم (3) أن القيم النظرية في كتب اللغة العربية للصف الثالث والخامس، والتاريخ للصف الخامس الابتدائي، قد احتلت المرتبة الأولى من حيث درجة ارتباطها بالمحتوى التعليمي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي، حيث بلغ تكرارها (359) قيمة من جملة القيم الواردة في هذه الكتب والبالغ قدرها (1.246) قيمة، بنسبة مئوية بلغت (28.8)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أهمية القيم النظرية بالنسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر واضعي المناهج في اكتشاف الحقائق، ومعرفة القوانين التي تحكم العلاقات بين الأشياء المحيطة بمجتمعهم، وتعليمهم التفكير العلمي. وجاءت مجموع القيم الاجتماعية للكتب الثلاث في المرتبة الثانية، حيث بلغ عدد تكرارها (240) قيمة، من جملة القيم الواردة في هذه الكتب، بنسبة مئوية (19.3)، وذلك لأهميتها في تشكيل السلوك الموافق لقيم المجتمع السوداني. واحتلت القيم الدينية المرتبة



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الثالثة وقد بلغ تكرارها (156) قيمة بنسبة مئوية (12.5)، ويرى الباحث أن هذا لا يفسر عدم أهمية القيم الدينية، بل لأن القيم الدينية ليست بغريبة عن المجتمع السوداني، فالغالبية العظمى من السودانيين هم مسلمين، والناشئة يتعرفون على القيم الدينية من قبل سن التمدرس؛ ولذلك هذه القيم وضعت لتعليم التلاميذ كيفية أداء العبادات الشعائر الدينية وترسيخ مبادئ الدين منذ الصغر. أيضاً اهتم واضعوا المناهج بالقيم السياسية في هذه المرحلة، وذلك لأهمية العمل السياسي عند المجتمع السوداني، وجاء ترتيبها في المرتبة الرابعة بتكرار بلغ قدره (154) قيمة، ونسبة مئوية (12.4)، يعزو الباحث ذلك إلى أن المجتمع السوداني محب للديمقراطية، فمن 2018 – 2022 لم تقف المظاهرات الاحتجاجية بحثاً الديمقراطية، وعليه يجب أن يفهم التلاميذ المعاني التي تتضوي تحت القيم السياسية كاحترام رأي الآخر، وقبول التنوع، والتسامح، والسلام والعدالة، ويمارسونها في حياتهم المدرسية. وجاءت القيم الاقتصادية من حيث ارتباطها بالمحتوى التعليمي في المرتبة الخامسة، فقد بلغ تكرارها في الكتب الثلاث (149) قيمة بنسبة مئوية (11.86)، ويعزو الباحث ذلك إلى أن واضعي المناهج يرون أن التلاميذ في هذه المرحلة العمرية المبكرة لا يحتاجون إلى التركيز والتعمق في هذه القيم، وإنما يكفيهم معرفة كيفية المحافظة على ممتلكاتهم البسيطة كالملابس والكتب والكراسات والأقلام والمصروفات المدرسية اليومية، وشيء قليل من الحساب.

وجاءت القيم الجمالية للكتب الثلاث في المرتبة السادسة بكثرار بلغ قدره (99) قيمة، وبنسبة مئوية (7.9)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى تركيز واضعي المناهج على القيم السابقة لأهميتها لدى تلاميذ هذه المرحلة وتأخير القيم الجمالية إلى مرحلة المراهقة ومرحلة الشباب التي عادة ما يهتم فيها الإنسان بالمظهر، وعلى ذلك لم يتم التركيز عليها في هذه المرحلة العمرية المبكرة؛ وذلك أن القيم الجمالية وتعليمها للناشئة لا تقل أهمية عن القيم الأخرى، في الحديث "إن الله جميل يحب الجمال، ويحب أن يرى أثر



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

نعمته على عبده، ويبغض البؤس والتبؤس". وتعد عادة الشلوخ من بين العادات الجمالية المشتركة تتفق في المضمون والمدلول بين القبائل السودانية المتعددة رغم اختلافها في الشكل المميز من قبيلة لأخرى. وجاءت القيم الثقافية في المرتبة السابعة والأخيرة بكثرار بلغ قدره (89) قيمة، ونسبة مئوية (7.1)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى عدم اهتمام واضعي المناهج بالقيم الثقافية؛ وذلك أن أغلب القيم الثقافية والتي تتمثل في العادات والتقاليد القبلية كعادة (والشلوخ، والجودية، وأسماء الجهات والشهور) قد بدأت تختفي، ولكن هنالك قيم ثقافية راسخة كالنفير، والربابة في الفن الشعبي، والافطار الجماعي في شهر رمضان، وإقامة المئاتم في الوفيات، والتقارب في السكن، وحسن الضيافة، والأمثال الشعبية، والصلح، والتسامح، ومراسم الزواج مثل: قولة خير، ودق الريحة، وحنة العريس، وأدوات الجرتق والتي تطورت بالصورة التي تظهر في الشكل رقم (3) كلها مازالت موجودة في واقع السودان الثقافي، علماً بأن الأشكال التي توضح ثقافة الافطار الجماعي، وأدوات الجرتق من ضمن المحتوى التعليمي للمرحلة الابتدائية، أنظر كتاب التاريخ للصف الخامس الابتدائي، صفحة (112).

شكل رقم (2) ثقافة الافطار الجماعي شكل رقم (3) جانب من مراسم الزواج "أدوات الجرتق"



من خلال ما تقدم يرى الباحث أن هذه النتيجة قد أجابت على السؤال الرئيس لهذه الدراسة، بأن المحتوى التعليمي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي يرتبط بواقع السودان



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الاجتماعي والثقافي، فقد بلغت الدرجة الكلية للقيم الواردة في الكتب الثلاث التي قام الباحث بتحليل محتواها (1,246) قيمة، بنسبة مئوية بلغت (100.5).

**إجابة السؤال الفرعي الأول والذي نصه:** ما المعايير المتبعة في تنظيم القيم الاجتماعية والثقافية في المحتوى التعليمي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي؟ للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتحليل المحتوى التعليمي في الكتب الثلاث: اللغة العربية للصف الثالث والخامس، والتاريخ للصف الخامس. والجدول رقم (4) يوضح ترتيب الكتب الثلاث من حيث مجموع القيم في كل كتاب.

جدول رقم (4) مجموع القيم في كل كتاب من الكت الثلاث.

| الترتيب | النسبة المئوية | مجموع القيم | القيم في كل كتاب                        |
|---------|----------------|-------------|---|
| 1       | 41.5           | 517         | القيم في كتاب اللغة العربية للصف الثالث |
| 2       | 35.6           | 443         | القيم في كتاب اللغة العربية للصف الخامس |
| 3       | 22.95          | 286         | القيم في كتاب التاريخ للصف الخامس       |
|         | 100.5          | 1.246       | المجموع الكلي للقيم في الكتب الثلاث     |

بالرجوع إلى الجدول رقم (4) واستقراء القيم وترتيبها؛ يلاحظ أن هنالك تدرج غير منتظم في البناء المعرفي لهذه القيم؛ فقد جاء كتاب اللغة العربية للصف الثالث في المرتبة الأولى من حيث توافر القيم المستهدفة، بلغ مجموعها (517) قيمة، نسبة مئوية (22.95)، وجاء كتاب اللغة العربية للصف الخامس في المرتبة الثانية وبلغ مجموع القيم فيه (443) قيمة، ونسبة مئوية (24.4)، ثم جاء كتاب التاريخ للصف الخامس في المرتبة الثالثة، بلغ مجموع القيم الواردة فيه (286) قيمة، بنسبة (35.6) ويعزو الباحث هذا التفاوت إلى أن المؤلفين لم يراعوا معيار التوازن بين العمق



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

والشمول، وإنما ركزوا على قيم معينة كالقيم النظرية التي جاءت في مقدمة القيم الواردة في الكتب الثلاث بتكرار (359) قيمة بلغت نسبتها المئوية (28.8) كما هو وارد في الجدول (3). أيضاً يرى الباحث أن هذا التفاوت يمكن أن يعود إلى اختلاف الموضوعات التي تناولتها كتب اللغة العربية والتاريخ للصف الثالث والخامس الابتدائي؛ فقد لاحظ أن بعض الكتب تتكون من ست وحدات مختلفة تناول كل وحدة موضوع مختلف، كما هو في كتاب اللغة العربية للصف الثالث الذي اشتمل على ست وحدات: تحدثت الوحدة الأولى عن قيم وآداب، والوحدة الثانية تحدثت عن المدرسة، والوحدة الثالثة عن الوطن، والوحدة الرابعة عن حكم الحيوان، والوحدة الخامسة عن الصحة، والوحدة السادسة عن تأملات متباينة. كما لاحظ أن كتاب اللغة العربية للصف الخامس لم يرد فيه أي قيمة ثقافية.

**إجابة السؤال الفرعي الثاني، والذي نصه: هل عالجت القيم الاجتماعية والثقافية في المحتوى التعليمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية قضايا التنوع العرقي والثقافي الذي يعيش فيها السودان؟ للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتحليل المحتوى في الكتب الثلاث: اللغة العربية للصف الثالث والخامس، والتاريخ للصف الخامس، للوقوف على كيفية معالجة القيم لقضايا التنوع العرقي والثقافي، والجدول رقم (5) يوضح الوحدات الدراسية وموضوعاتها في كتب اللغة العربية للصف الثالث والخامس، والتاريخ للصف الخامس الابتدائي.**



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences  
الجدول رقم (5) الوحدات الدراسية وموضوعاتها في كتب للغة العربية والتاريخ للصف الثالث  
والخامس الابتدائي.

|   |  |                              |
|---|--|------------------------------|
| 1 | الوحدات الدراسية وموضوعاتها في كتاب اللغة العربية للصف الثالث.   | عدد الدروس في كل كتاب        |
|   | الوحدة الأولى: قيم وآداب، الوحدة الثانية: مدرستي، الوحدة الثالثة: وطني، الوحدة الرابعة: من حكم الحيوان، الوحدة الخامسة: صحتي، الوحدة السادسة: تأملات متباينة.                                      | 30 درساً بنسبة مئوية<br>37.5 |
| 2 | الوحدات الدراسية وموضوعاتها في كتاب اللغة العربية للصف الخامس.   | عدد الدروس في كل الوحدات     |
|   | الوحدة الأولى: مراجعة(المرافق العامة، الولد الرحيم، الببغا واللص، الكلام المفيد)، الوحدة الثانية: قيم وآداب، الوحدة الثالثة: الأسرة والمجتمع، الوحدة الرابعة: البيئة والصحة، الوحدة الخامسة: وطني. | 28 درساً بنسبة مئوية<br>35%  |
| 3 | الوحدات الدراسية وموضوعاتها في كتاب التاريخ للصف الخامس.   | عدد الدروس في الوحدات        |
|   | الوحدة الأولى: من تاريخ السودان، الوحدة الثانية: تطور الدولة الإسلامية حتى العصر الأموي، الوحدة الثالثة: من تاريخ أفريقيا، الوحدة الرابعة: من تاريخ أوروبا، الوحدة الخامسة: فن التربية الوطنية.    | 22 درساً بنسبة مئوية<br>27.5 |
| 4 | مجموع الوحدات الدراسية في الكتب الثلاث   | = 21 وحدة دراسية.            |
| 5 | مجموع الدروس في الوحدات الدراسية في الكتب الثلاث   | = 80 درساً.                  |

بالعودة إلى الجدول رقم (5) يلاحظ أن مجموع الوحدات الدراسية في الكتب الثلاث بلغت (21) وحدة دراسية بنسبة مئوية (76.4)، ومجموع الدروس في الوحدات الدراسية في الكتب الثلاث بلغت (80) درساً بنسبة مئوية (100%)، أضياً يلاحظ أن الوحدات الدراسية شملت موضوعات متنوعة بعضها من الخارج مثل (تطور الدولة الإسلامية حتى



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

العصر الأموي، ومن تاريخ أفريقيا، ومن تاريخ أوربا وغيرها)، ومن أهم القيم الأساسية الواردة في الكتاب اللغة العربية للصف الثالث: إكرام الجار والضيف، مكارم الأخلاق، حب الوطن، مهيرة بنت عبود ومعركة كورتي، عبدالفضيل الماظ وجمعية اللواء الأبيض، الاحتفال بعيد الاستقلال والمضامين التي تحملها تلك القيم، ومن أهم القيم الواردة في كتاب اللغة العربية للصف الخامس: الرحمة، الأمانة، التعاون، حسن المعاملة، التكافل الاجتماعي، السلطان محمد تاج الدين ومعركة دورتي مع الفرنسيين في غرب السودان، والأميرة مندي بنت السلطان عجبنا بجبال النوبة وبطولتها ضد الاستعمار الانجليزي والمضامين التي تحملها. ومن أهم الأفكار الأساسية الواردة في كتاب التاريخ للصف الخامس: موقع السودان داخل أفريقيا والدول المجاورة، وأكبر الهجرات إلى السودان هي الهجرات العربية، وحضارة ومدنية السودان: حضارة الخرطوم القديمة، وسنجة، والشاهناب، وكرمة، وكوش، وممالك النوبة المسيحية: نوباتيا وعاصمتها فرس، والمقرة وعاصمتها دنقلا العجوز، وعلوة وعاصمتها سوبا، والسلطنات الإسلامية في السودان: سلطنة الفونج، سلطنة الفور، وامتياز إنسان السودان بصفات جسدية ونفسية تميزه عن غيره، وبالزي السوداني المكون من الجلباب والعمامة، والعراقي، والسروال، والصديري، والملفحة. ويرى الباحث أن جملة هذه الأفكار تمثل جوانب كثيرة من واقع السودان الاجتماعي والثقافي؛ إلا أنها لم تلامس قضايا التنوع العرقي والثقافي التي يعاني منها السودان منذ التسعينات وحتى تاريخ إجراء هذه الدراسة. وعليه هذه النتيجة لم تجيب على السؤال الثاني في هذه الدراسة؛ وذلك أن القيم الاجتماعية والثقافية في المحتوى التعليمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية لم على معالجة قضايا التنوع العرقي والثقافي الذي يعيش فيها السودان. ووفقاً لخبراء التربية لكي يكون المنهج إطاراً محدداً مفيداً يخدم التعلم؛ ينبغي أن يكون محتواه والغايات التي يحاول الوصول إليها متسقة مع الواقع الاجتماعي والثقافي ومقتضياته في نفس الوقت، إلا أن



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

هنالك فرق بين ما يقدمه المحتوى الدراسي للتلاميذ من قيم وأفكار، وبين الواقع الذي يعيش فيه الناس، فالتلميذ في المدرسة الابتدائية يتعلم القيم الواردة في هذه المقررات الدراسية كقيم مقبولة يجب أن يتربى عليها؛ ولكن عندما يغدو كبيراً ويدخل المجتمع يتعامل معه وفقاً لواقع الحال، وبالتالي دراسته لم تغير شيء؛ لذا يرى الباحث أن الأمر يعود إلى أن التعليم في السودان لا يقوم على فلسفة تربوية معلومة، تربط بين الواقع والمأمول، ويؤكد هذا أحد خبراء التربية في السودان بقوله: "منذ أن بدأ التعليم النظامي في السودان عام 1899م إلى عام 1992م لم تطبق فلسفة تربوية واضحة ومحددة المهام، ولم تكن هنالك فلسفة تربوية بالمعنى الدقيق لكلمة "فلسفة"، واعتمد التعليم على الأسس التي وضعها المستعمر البريطاني في الفترة ما بين 1899 إلى 1956م استقلال السودان. وعليه يرى الباحث أنه لا بد للقائمين بأمر التعليم في السودان من تطبيق فلسفة تربوية تعمل على تغيير هذا الواقع من خلال وسائل وآليات تربوية مختلفة تسهدف الكبار والصغار.

#### أهم النتائج:

1. أن المحتوى التعليمي يرتبط بالواقع الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي.
2. أظهرت النتائج أن هنالك تفاوت في درجة ارتباط المحتوى التعليمي بواقع السودان الاجتماعي والثقافي، وأن القيم النظرية وجدت اهتماماً كبيراً من المؤلفين أكثر من غيرها، حيث بلغ تكرارها (359) قيمة، بنسبة مئوية (28.8) من جملة القيم الواردة في الكتب الثلاثة متمثلاً بذلك أكثر القيم في هذه الكتب.
3. من حيث تركيز ارتباط المحتوى بواقع السودان الاجتماعي جاء كتاب التاريخ للصف الخامس في المرتبة الأولى، وجاء كتاب اللغة العربية للصف الخامس في المرتبة الثانية، وكتاب اللغة العربية للصف الثالث في المرتبة الثالثة.





المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

4. القيم الاجتماعية والثقافية الواردة المحتوى التعليمي لم تعمل على معالجة قضايا التنوع العرقي والثقافي بصورة تعزز اللحمة الاجتماعية والثقافية بين مكونات المجتمع السوداني.

**أهم التوصيات:**

1. توصية إلى وزارة التربية والتعليم والبحث التربوي، بتخصيص مقررات دراسية تكون غايتها صهر التباينات الاجتماعية والثقافية، لخلق جيل يؤمن بالتنوع والعتد الثقافي ونبذ العنصرية والقبلية.
2. توصية إلى المركز القومي للمناهج والبحث التربوي بتحديد قائمة بالقيم الاجتماعية تساعد على زيادة القيم الأقل تكراراً، مثل القيم الثقافية التي بلغ تكرارها في الكتب الثلاثة (89) قيمة فقط،
3. وتوصية إلى منفي المناهج بضرورة ربط القيم باواقع السودان الاجتماعي والثقافي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي.

**المصادر والمراجع:**

**أولاً: المصادر:**

1. القرآن الكريم.
2. الألباني، محمد ناصرالدين (1988) صحيح الجامع الصغير وزياته، الفتح الكبير المجلد الأول المكتب الإسلامي.
3. الجرجاني، علي بن محمد الشريف (1985) التعريفات، مكتبة لبنان بيروت.
4. السيد، محمود، وسام عمار، وعلي مسعود حسين (2021) معجم مصطلحات العلوم التربوية والنفسية، مطبوعات مجمع اللغة العربية. دمشق.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

ثانياً: المراجع:

1. البشير، محمد مزمل (2005). المناهج العامة. منشورات جامعة السودان المفتوحة ط1.
2. بشير، محمد عمر (1983) تطور التعليم في السودان (1898-1956) دار الجيل بيروت.
3. بشير، محمد عمر (2005) التعليم في السودان في القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين (1820\_1956) دار عزة.
4. البندر، عبدالزهرة (1992) منهج الاستقرار في الفكر الاسلامي أصوله وتطوره، دار الحكمة للطباعة والنشر ط1.
5. التونسي، محمد الفاضل بن علي الالافي (2007) السودان من الحوار إلى الأزمة المفتوحة. صراع الهوية وإشكالية الإنتماء. دار الكلمة للنشر والتوزيع.
6. الجلاذ، ماجد زكي (2005) تعلم القيم وتعليمها تصور نظري وتطبيق لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم. دار المسيرة.
7. الحاوري، محمد عبدالله ومحمد سرحان علي قاسم (2016) مقدمة في علم المناهج التربوية. دار الكتب صنعاء ط1.
8. السيد، ناصر (1990) تاريخ السياسة والتعليم في السودان. دار جامعة الخرطوم للنشر.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

9. سعادة، جودت أحمد، وعبد الله إبراهيم (2004م) المنهج المدرسي المعاصر. دار

الفكر العربي - القاهرة

10. سلمان، علي سلمان (1990) مناهج التعليم العام الماضي والحاضر. وزارة

التربية والتعليم (جمهورية السودان) الجهاز القومي لتطوير المناهج والبحث التربوي .  
بخت الرضا . مؤتمر سياسات التعليم.

11. شاهين، نجوى عبد الرحيم (2006م) أساسيات وتطبيقات فى علم المناهج. دار

القاهرة 116 شارع محمد فريد - القاهرة .

12. اللقاني، أحمد حسين (2002) المناهج بين النظرية والتطبيق ط4 عالم الكتب.

13. الشربيني، فوزي عبدالسلام، وعفت مصطفى الطناوي (2015)، المناهج

مفهومها. أسس بنائها. عناصرها. تنظيماها. مركز الكتاب للنشر والتوزيع.

14. الطريفي، العجب أحمد (1988) دراسات في الوحدة الوطنية في السودان.

الناشرون مجلس دراسات الحكم المحلي جامعة الخرطوم.

15. الطالب، محمد عبدالعزيز (2014) الشخصية السودانية. الجذور والمكونات،

الخصائص والسمات.

16. عسكر، علي، وحسن جامع، وفاروق الفرا، ووليد هوانة (1998) مقدمة في

البحث العلمي، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

17. عطية، محسن علي (2009) المناهج الحديثة وطرائق التدريس. دار المناهج للنشر والتوزيع.
18. عبدالوهاب، سمير، أحمد علي الكردي، محمود جلال الدين سليمان (2004) تعليم القراءة في المرحلة الابتدائية (رؤية تربوية) ط2.
19. غباري، ثائر أحمد، ويوسف عبدالله أبو شندي، وخالد محمد أبوشعيرة (2015) البحث النوعي في التربية وعلم النفس، دار الاعصار للنشر والتوزيع ط1.
20. قحوان، قاسم علي (2016) اضاءات في أصول التربية. دار غيداء للنشر والتوزيع.
21. قطيشات، نازك عبدالحليم، وعلي عبدالكريم محمد الكساب، ويحيى محمد نبهان (2010) التربية بين النظرية والتطبيق. دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع. عمان.
22. المشهداني، سعد سلمان (2019) منهجية البحث العلمي. دار أسامة للنشر والتوزيع. عمان.
23. مصطفى، صلاح عبدالحميد (2000). المناهج الدراسية. عناصرها وأسسها وتطبيقاتها. دار المريخ للنشر. الرياض.
24. منقذ، الأمير أسامة، تحقيق أحمد محمد شاكر (1935) لباب الآداب، مكتبة لويس سرقيس. القاهرة.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

25. مصطفى، صلاح عبدالحميد (2004) المناهج الدراسية المعاصرة وأسسها وتطبيقاتها، دار المريخ للنشر، الرياض.

26. هندام، يحيى، وجابر عبد الحميد جابر (1992م) المناهج . أسسها- تخطيطها- تقويمها. دار النهضة العربية 22 شارع عبد الخالق ثروت . القاهرة .

27. وزارة التعليم مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية(دولة ليبيا) اعداد لجنة متخصصة(2019- 2020). علم الاجتماع للسنة الثانية بمرحلة التعليم الثانوية(القسم الأدبي).

الدوريات:

1. المصدر، إباء أيمن عبدالرحمن، وراشد محمد أبوصورين، وجمال كامل الفليت(2018) القيم المتضمنة في كتاب لغتنا الجميلة وأساليب تعزيز المعلمين لها لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي بغزة، جامعة الأزهر غزة. رسالة ماجستير في المناهج وأساليب التدريس غير منشورة.

2. السويعد، محمد خلف(2019) القيم المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصفوف الثلاث الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن مدى ملاءمتها للقيم المفضلة للمجتمع الأردني - مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية.

3. السليم، بشار عبدالله(2015) القيم التربوية المتضمنة بالأناشيد الواردة في كتب لغتنا العربية لصفوف المرحلة الأساسية الأولى في الأردن - مجلة دراسات العلوم التربوية. المجلد 42. العدد2.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

4. حسونة، أمل محمد (2011) الأطفال وتنمية التسامح. مجلة الطفولة العربية. العدد الثامن والأربعون.

5. طوهري، محمد جابر عطيفي، وأمل محمد علي، ورقية ناجي غسما عيل (2020) تقويم مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء قيم المواطنة. مستلة من رسالة دكتوراة - المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات. العدد التاسع والعشرون شهر (10).

6. مطالقة، أحلام، ميسر العودات (2010) القيم الاجتماعية المتضمنة في مناهج التربية الإسلامية ومناهج التربية الوطنية في الأردن - مجلة إتحاد الجامعات العربية للأداب. المجلد 7. العدد 1.

7. كليب، بخيطة هادي (2018) درجة تضمين مقررات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة للبيانات التصويرية التفاعلية (الأنفوجرافيك) [www.alukah.net](http://www.alukah.net)

8. لشهب، أسماء وبراهيمي براهم (2017) معلم المرحلة الابتدائية وتحديات تعامله مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد 30 .

شبكة الانترنت:

<https://ar.m.wikipedia.org>